



تقرير ندوة 24 حزيران 2021 المرسل من مركز الاستقرار الدنماركي ترقية التعاون العسكري في مجال البحث الاكاديمي

في الرابع والعشرين من حزيران 2021 اقام مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية بالتعاون مع مركز الاستقرار الدنماركي التابع للكلية الدنماركية الملكية ندوة افتراضية بعنوان " ترقية التعاون العسكري في مجال البحث الأكاديمي ". عقدت الندوة بإشراف بعثة الناتو في العراق وبرنامج الديب . الندوة كانت استمراراً للتعاون الأكاديمي الذي كانت بدايته في السابع من نيسان 2021 بالندوة الافتراضية الأولى . هدف الندوة هو ربط مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية بالمراكز الأكاديمية البحثية الدولية وترقية التعاون بينه وبينها، وفي نفس الوقت التعريف بأهم التحديات التي تواجه القطاع الأمني العراقي .

الندوة هي جزء من مبادرة بناء القدرات الذي يتبناه الناتو الذي يهدف الى تطوير التعاون الدولي في مجال التعاون العسكري مع المؤسسات الأمنية العراقية في مجال البحث الاكاديمي. مستوى الحضور في الندوة كانت منتسبي جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا وباحثين ومنسقين من العراق والدنمارك والتشيك بالإضافة الى مستشاري بعثة حلف الناتو في العراق وموظفي برنامج الديب.

تضمن برنامج الندوة جلستين الاولى بعنوان " مكافحة التطرف العنيف المؤدي الى الإرهاب " والثانية بعنوان القطاع الامني العراقي وإستراتيجية الامن العراقي ".

افتتح الندوة السيد رئيس جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا الفريق الركن سعد مزهر محسن العلق واتبعتها بكلمات افتتاحية ألقاها العميد الركن احمد التميمي مدير مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية ومن ثم افتتاحية من قبل مدير مركز الاستقرار ديفيد فيستنسكوف . ركزت الجلسة الأولى على تعريف التطرف، ودوافعه واشكاله ومعالجته حيث قدمت العروض من قبل الدكتور حيدر طه عسكر من مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية والدكتورة دومنيكا كاساروفا من مركز الدراسات الأمنية العسكرية التشيكي . بينما ركزت الجلسة الثانية على مبادرة إصلاح القطاع الأمني العراقي وإستراتيجية الامن العراقي قدمت العروض من قبل الدكتور قيس كريم نافل من مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية والدكتور كريستيان هانسن مدير شعبة في مركز الاستقرار الدنماركي .



قدمت الندوة منظور مهم ورؤية إستراتيجية
لكيفية مجابهة الإرهاب والاستفادة من جهود
مبادرة إصلاح القطاع الأمني في تطوير
التعاون الأكاديمي بين مركز الدراسات
والبحوث الإستراتيجية وكليات الدفاع في الناتو
الخطوة التالية ستكون عقد ندوة افتراضية في
ايلول 2021 (لم تناقش حتى الان) ومن ثم
ندوة حضورية في بغداد خلال شهر تشرين
الثاني 2021 . تم تنفيذ الندوة ضمن إطار
الناتو وبرنامج الديب وستكون مدعومة من
قبل صندوق الاستقرار والأمن الدنماركي.

الجلسة الأولى

ركز عرض الدكتور حيدر طه عسكر على
تعريف التطرف لفظاً واصطلاحاً، والاختلاف
مابين مصطلحي التطرف والارهاب ،فضلاً
عن اختلاف تسمية المصطلح بناءً على
ارتباطه ببعض الدراسات ، فبالنسبة للدراسات
الدينية يأخذ تسمية (الغلو) وفي الدراسات
الاجتماعية تسمية (التعصب) وفي الدراسات
السياسية تسمية الإرهاب . وكانت دوافع
وإشكال التطرف ترتبط بأسباب اجتماعية
وثقافية وسياسية واقتصادية أدت إلى التهميش
والإقصاء وانتهاك حقوق الإنسان والجهل
والامية والفقر والبطالة. وهذه الأسباب جميعاً
تدفع الفرد والشباب نحو التطرف بل قد تتحول
سلوكياته الى افعال إرهابية. وبالخلاصة ذهب
العرض نحو المعالجات وكانت فكرية وثقافية
وإعلامية من خلال تفعيل دور الإعلام
الحكومي العراقي وإجرائي من خلال
المعالجات القانونية التي توزعت ما بين محلية

وإقليمية ودولية من خلال قرارات الامم
المتحدة التي تعالج التطرف والإرهاب.



اتبعتها عرض قدمته الدكتورة دومنيكا وركزت
على وسائل التطرف مع ما ذكرته حول
الأدوات التي يستخدمها المتطرفين لكسب
الناس إليهم . وقد عرفت مصطلحي السحب
والدفع. عامل الدفع أسبابه التهميش والإقصاء
ومشكلة الهوية. أما عامل السحب فيتمثل
بالهوية الجامعة وعامل الشغف الديني.
واقترحت بان تكون مجابهة التطرف ينضوي
على ثلاث عوامل للمنع : السيطرة على مواقع
التواصل الاجتماعي , الاتصال الاستراتيجي
بالمواطنين وتبادل المعلومات حول التطرف
عبر المؤسسات التعليمية. يجب ان تتمحور هذه
العوامل حول محورين الاول هو الكشف
والثاني إزالة التطرف حيث يركز الكشف على
الكشف عن علامات التطرف وإزالة التطرف
يتمحور على إعادة الاندماج في المجتمع .



الجلسة الثانية

- ركز الدكتور قيس كريم نافل على قطاع الأمن العراقي واستراتيجية الامن العراقي ودور موفري الامن في تحقيق الامن الشامل وكيفية الحفاظ عليه من التحديات الداخلية المتمثلة ب (تحدي الوحدة الوطنية ، تحدي الفساد الادراي والمالي ، تحدي العملية السياسية) والتهديدات الخارجية المتمثلة ب(التحديات الاقليمية ،التحديات الدولية) بعد البيئة الدولية الضاغط الأكبر والأوسع تأثيراً على البيئة الإقليمية ومنها الى المحلية لما يملكه العراق من موقع استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط وموضوعات الطاقة والزعامات الاقليمية والتنافس الدولي والمياه الدافئة ومشروع الحكومة العالمية.
- تحديد الأهداف الرئيسية لإستراتيجية الأمن الوطني العراقي وتوضيح مسؤولية تنفيذ ونجاح سياسة الأمن الوطني وفق هذه

الإستراتيجية مبنية على (الإدارة السياسية، القيادة العامة ، السلطة التنفيذية ، جماهير الشعب) بالاعتماد على التوافق بين العلاقات الرأسية والعلاقات الأفقية للوصول الى التكامل والاندماج المجتمعي الشامل.

- وضع إستراتيجية الأمن الوطني العراقي تحت مسمى (خارطة طريق لبناء عراق قوي) مستند على مبادئ الشفافية والنزاهة وخلق إعلام وطني حقيقي ووضع أسس ثابتة لنظام التسلح والتسليح للقوات المسلحة العراقية عامة والمؤسسة العسكرية خاصة.

ركز السيد كريستيان على أهم المعاضل والتحديات التي تعرقل مبادرة إصلاح القطاع الامني في العراق . وذكر انه من اجل تحقيق إستراتيجية قوية وشاملة للأمن الوطني العراقي، من المهم ان يتم تطوير الثقة الداخلية والمصالحة بين كافة الاطياف في العراق.وفي هذا المفهوم ، وكصدر للإلهام ذكر مثال تاريخي عن الحرس الوطني في الدنمارك ، الذين قاموا بدمج المجاميع المطالبة بالحرية والثائرة إلى النظام السياسي والأمني الدنماركي بعد الحرب العالمية الثانية. ووضح المثال التاريخي بأنه ليس من الضروري ضم جميع الأطياف في المجتمع الى النظام السياسي لضمان التماسك والمصالحة داخل التركيب المجتمعي.



Enabling Military to Military Cooperation on Academic Research

A policy brief from webinar 24 June 2021

Introduction

On the 24th of June 2021, the Iraqi Strategic Studies & Research Center (SSRC) and the Royal Danish Defence College's (RDDC) Center for Stabilisation (CFS) held the webinar "Enabling Military to Military Cooperation on Academic Research". The webinar was conducted in close cooperation with NATO Mission Iraq (NMI) and NATO's Defence Education Enhancement Programme (DEEP) for Iraq. The webinar was part of an academic cooperation, which had its first webinar in April 2021. The cooperation seeks to promote SSRC international academic collaboration as well as identifying sustainable avenues for security sector reforms (SSR) in Iraq.

The objective for the webinar was to promote capacity building by enhancing international cooperation on military education within Iraqi security institutions based on academic research. The webinar was participated by

personnel from the Defence University for Higher Military Studies, Denmark, the Czech Republic as well as NMI. The programme consisted of two sessions, respectively titled "Sectarian Violence, and its lead to Terrorism, Origins, Evolution and Violence" and "Iraq's Security Sector Reform and National Security Strategy".

The President of the Iraqi Defence University for Higher Military Studies, staff Lieutenant General Saad Al-Allaq, held the opening speech, which was followed by introductory remarks by the Director of SSRC, staff Brigadier General Ahmed Ali Hussain Tememi, and Director at CFS, David Vestenskov. The first session focused on sectarianism motives and preventions efforts, where presentations were delivered by Dr. Haider Asskar, Ph.D. at SSRC, and Dr. Dominika Kosarova, Ph.D. at the Czech Centre for Security and Military Strategic Studies. The second session focused on how SSR initiatives can be used to



improve the national security strategy, where presentations were delivered by Dr. Qais Nafil, Ph.D. at SSRC, and Mr. Christian Høj Hansen, Head of Section at CFS.

The webinar presented several interesting perspectives on strategical approaches on countering extremism and SSR efforts that can be applied to enhance academic cooperation between the SSRC and defence colleges from NATO member countries. The next step for the SSRC-RDDC cooperation will be to conduct a third webinar in September 2021 and a physical seminar in Baghdad at the end of the year. The webinars and seminars will be conducted as part of NMI's efforts to strengthen Iraqi security institutions and will be financially supported by the Danish Peace and Stabilisation Fund.

Extremism and radicalisation

Dr. Haider focused on the definition of sectarianism, and the difference between sectarianism and terrorism. He addressed the drivers of sectarianism, which are connected to political, social, cultural and economic factors and developments. These developments lead to marginalization and exclusion of societal groups with society-wide consequences such as violations of human rights, illiteracy, poverty, and unemployment. The presentation concluded that efforts should be directed towards improved education and media



programs targeting extremism as part of a larger strategy on improving the prospect for creating a more stable and secured Iraq.



Picture: NATO Mission Iraq

Dr. Dominika Kosarova followed with a presentation that focused on the means of radicalization with a special focus on the tools used by extremists to radicalize people. She distinguished between push and pull factors. Push-factors included marginalization, discrimination, and crisis of identity, while pull-factors included collective identity and religious zeal. It was suggested that countering radicalization should be folded into three prevention factors: censorship on social media, strategic communication to the citizens, and information sharing about extremism through the educational system. These factors should revolve around detection and deradicalization, where detection should focus on recognition of signs of radicalization, while de-radicalization should focus on reintegration into the society.



Iraq's Security Sector Reform

Dr. Qais al-Rubayaa focused on the Iraqi security sector with a specific focus on the security strategy and the security providers in Iraq. He differentiated between different internal challenges to national unity, administration and Iraq's finances. It was emphasized that a clarification and implementation of the Iraqi national security will help determine realistic objectives that can be used to promote a successful national security policy. This strategy should be based on political management, chain of commands, and executive authority, where agreements between horizontal and vertical relations can improve integration and reconciliation in the Iraqi society. Lastly, it was highlighted that the national security strategy should focus on initiatives based on integrity and transparency principles that can establish an armament system for Iraqi armed forces and the military institution in particular.



Picture: NATO Mission Iraq

Mr. Christian Høj Hansen focused on the main challenges that affect the prospect of improving and implementing SSR in Iraq. It was stated that in order to produce a comprehensive and sustainable national security strategy, it is essential to improve the internal trust and reconciliation between the different security actors in Iraq. In this context, he presented a historical example that could be used as an inspiration in terms of the Home Guard in Denmark, which integrated freedom fighter groups into the Danish security system after World War 2. The historical example illustrated that it is not always necessary to include all security actors into the formal security forces to ensure coherence and reconciliation within the overall security structure.